



## علاج بعض حالات أمراض الأوعية الدموية في بردية إيبيرس

حنان نصار سيد محمد

أ. م. د. عبد الرحمن محمد أحمد  
أستاذ جراحة الأوعية الدموية المساعد  
كلية الطب جامعة عين شمس

أ.د: عائشة محمود عبد العال  
أستاذ آثار وحضارة مصر القديمة  
كلية البنات جامعة عين شمس

د. عبده عبد الحليم محمد يوسف  
مفتش آثار بالإسكندرية  
وزارة السياحة والآثار

### المستخلص:

الأوعية الدموية عبارة عن أنابيب متصلة بالقلب وظيفتها حمل الدم منه وتوزيعه في جميع أجزاء الجسم ثم إرجاعه إليه، وهذه الأوعية ثلاثة أنواع: الشرايين والشعيرات الدموية والأوردة، وكان المصري القديم على معرفة بالأوعية الدموية حيث وجد العديد من الوصفات لعلاج أمراضها في البرديات الطبية، ومنها ما ورد ذكره في بردية إيبيرس من الوصفة (٦٢٧) إلى وصفة (٦٩٧) كعلاج لأمراض الأوعية الدموية، فقد جاءت وصفتان لتقوية الأوعية الدموية، وخمس وصفات لتلطيف الأوعية، وخمسة لتليين الأوعية، ووصفتان لارتجاف الوعاء، وأخيرًا وصفة واحدة لتنشيط الأوعية واستخدم العقاقير النباتية والحيوانية والمعدنية في علاجها.

### الكلمات المفتاحية:

إيبيرس، وصفة طبية، وعاء، وعاء دموي، علاج، عقاقير.

مقدمة:

الأوعية الدموية (Blood Vessels) ثلاثة أنواع رئيسية: النوع الأول الشرايين التي تنقل الدم من القلب لجميع أنحاء الجسم، والنوع الثاني الشعيرات الدموية التي تساعد على نقل المواد الغذائية بين الدم والأنسجة، والنوع الثالث الأوردة وهي التي تنقل الدم من الأنسجة باتجاه القلب (Kupchella, 1987, 42)، ولأن الشرايين تعمل على نقل الدم من القلب مباشرة؛ فيجب عليها تحمل كمية الضغط الواقعة عليها جراء انقباضات القلب المتكررة؛ وبذلك فإن الشرايين هي أقوى الأوعية الدموية (Acton, 2012, 79-84)، أما الوريد (Veins) هو المسؤول عن نقل الدم الغني بثاني أكسيد الكربون الذي يجعل لون الأوردة بنفسجي مائلا للأزرق الغامق وإعادته من كافة أنحاء الجسم إلى القلب (Bergan, 2014, 37-42)، أما الشعيرات الدموية (Blood Capillaries) فهي الوعاء الدموي المسؤول عن إمداد الخلايا والجسم بالغذاء والأكسجين المنقول بواسطة الشرايين. (Palade, 1961, 368-384)

سمي الوعاء في اللغة المصرية القديمة بـ  $\text{mt}$ ، ويشير إلى كل الأوعية المجوفة الأوعية الدموية والأوعية اللمفية، أي الوريد والأمعاء والأنبوب للدم والهواء والماء والبول والسائل المنوي والبراز، وأي نوع من الخيوط في الجسم من العضلات والأوتار والأربطة والعصب. (Wb, II, 167.(9-14); TLA, 77310; GMAA, VII, 400 ff; Van der Molen, 2000, 188f)

علاج أمراض الأوعية الدموية في بردية إيبيرس:

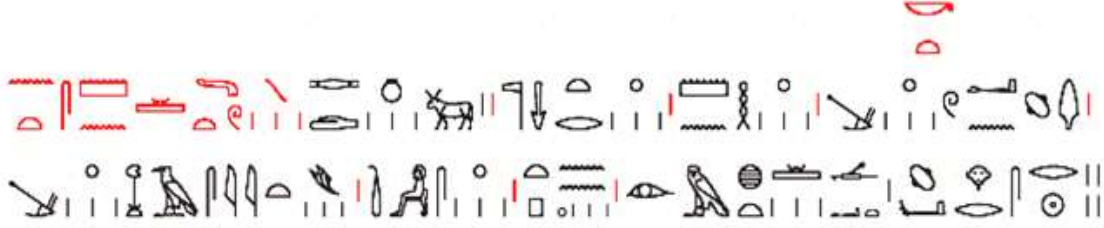
كان المصري القديم على معرفة بأنواع الأمراض التي تصيب الجسد، ومنها أمراض الأوعية والشرايين، وكان يعتقد أنها إما مرئية بالعين أو غير مرئية من فعل المعبود أو ميت أو عدو استطاع أن يتسلل إلى جسم الإنسان (Brewer, 1983, 696-701)، وبالتالي يمكن معالجتها، وقد ذكرت العديد من الوصفات لعلاج أمراض الأوعية الدموية في بردية إيبيرس ومنها كالاتي:

م	الوصفة	السطر	العلاج
١-	(٦٢٧)	(٧٩,٧ - ٧٩,٥).	تقوية الأوعية (الدموية) وتلطيف الأوعية (الدموية).
٢-	(٦٨٦)	(٨٥,١ - ٨٤,٢٠).	تقوية الأوعية (الدموية).
٣-	(٦٤٧)	(٨١,٤ - ٨١,١).	تلطيف الأوعية (الدموية) لإصبع القدم.
٤-	(٦٥٠)	(٨١,١٤ - ٨١,١٠).	تلطيف الأوعية (الدموية) للكف.
٥-	(٦٥١)	(٨١,١٧ - ٨١,١٤).	تلطيف الأوعية (الدموية) في كل عضو.
٦-	(٦٥٣)	(٨١,٢١ - ٨١,٢٠).	تلطيف الأوعية (الدموية).
٧-	(٦٨٧)	(٨٥,٣ - ٨٤,٢).	تلطيف الأوعية (الدموية).
٨-	(٦٣٤)	(٧٩,٢٢ - ٧٩,١٩).	تليين وعاء (دموي) للركبة.
٩-	(٦٤٨)	(٨١,٦ - ٨١,٤).	تليين الأوعية (الدموية) لإصبع القدم.
١٠-	(٦٤٩)	(٨١,١٠ - ٨١,٧).	تليين الأوعية (الدموية).
١١-	(٦٥٧)	(٨٢,١٣ - ٨٢,١٠).	تليين الأوعية (الدموية).
١٢-	(٦٥٩)	(٨٢,١٧ - ٨٢,١٦).	تليين جانب الأوعية (الدموية).
١٣-	(٦٤٤)	(٨٠,١٩ - ٨٠,١٨).	الوعاء (الدموي) المرتجف
١٤-	(٦٨١)	(٨٤,١٥ - ٨٤,١٣).	الوعاء (الدموي) المرتجف
١٥-	(٦٥٢)	(٨١,٢٠ - ٨١,١٧).	تنشيط الأوعية (الدموية) وإنعاش الأوعية (الدموية).

أولاً: تقوية الأوعية الدموية (*smn mtw*):

جاءت كلمة **سمن** (*smn*) بمعنى "يؤسس، يجعل (شيء) باقي، يُخلد (اسم)، يُثبت، يضع في مكان (أجزاء من الجسم)، يقيم (لوحة أو نقش)، يُلصق (الزينة)، يجعل (ه) يبقى، تقوية، تخفيف، إصلاح" ((7),(22), (Wb, IV, 131-134), كما ترجمة بمعنى "تقوية" (Westendorf, (GMAÄ, IV1, 18; Bardinet, 1999, 654), وأيضاً بمعنى "يُعيد للوضع السابق" (Bardinet, 1995, 340)، ومن ضمن وصفات علاج تقوية الأوعية الدموية التي جاءت في بردية إيبيرس الآتي:

إيبيرس وصفة رقم (٦٨٦): سطر (٨٤,٢٠ - ٨٥,١).



*kt nt smnt mtw, ᶜd-ih 1 sntr 1 mnḥ 1 prt-wᶜn 1 prt-h3syt 1 ti-šps 1 tpnn 1 ir m-ht wᶜt wt hr.s r hrw fdw*

**(علاج آخر لتقوية الأوعية الدموية):** دهن الثور ١، كندر ١، شمع ١، ثمار عرعر ١، نبات (*h3syt*) ١، قرفة ١، كمون ١، تمزج معا كتلة واحدة ويضمد بها لمدة أربعة أيام.

(Wreszinski,1913, 171; Ebbell, 1937, 99; GMAÄ, IV1, 18;V, 30; Ghalioungui, 1987, 177; Bardinet, 1995, 347; Westendorf, 1999, 654)

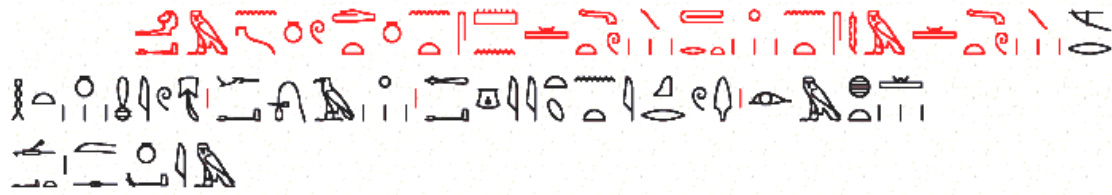
^ (*sntr*) "كندر، لبان، بخور". (Wb, IV, 180.(18)-181.(17); TLA, 138670).

^ (*wᶜn*) "فاكهة عرعر". (Wb, I, 285.(16)-286.(5); GMAÄ, VI, 129).

^ (*h3syt*) نبات غير محدد. (Wb, III, 234.(3-4); FCD, 185,193; GMAÄ, VI, 391f).

^ (*ti-šps*) "قرفة" أو "كافور" يفترض البعض أن يكون زيت أو خشب من شجرة ذات رائحة طيبة. (Wb, V, 243.(8-12); TLA, 169811, 169820; Luchtrath, 1988, 43-48)

إيبيرس وصفة رقم (٦٢٧): سطر (٧٩,٥ - ٧٩,٧٩).



*ht3-ᶜ m nwdt nt smn mtw phrt nt sndm mtw, mrht-miw 1 ht-ᶜw3 1 ᶜ3gyt-nt-ikrw 1 ir m-ht wᶜt gs im*

**بداية دهان لتقوية الأوعية الدموية)، علاج لتلطيف الأوعية الدموية):** دهن قط ١، (*ht-ᶜw3*) ١، راتنج من شجرة (*ikrw*) ١، يمزج معا كتلة واحدة، ويدهن به.

(Wreszinski,1913, 157; Ebbell, 1937, 94; GMAÄ, IV1, 18;V, 31; Ghalioungui, 1987, 165; Bardinet, 1995, 340; Westendorf, 1999, 654)

^ (*ht-ᶜw3*) "عقار غير معروف". (Wb, III, 340, (8); Harris,1961, 178f).

^ (*ikrw*) "شجرة غير معروفة". (Wb, I, 138. (5); GMAÄ, VI, 67).

ثانياً: تلطيف الأوعية الدموية (*sndm mtw*):

جاءت كلمة  $\text{𓂏𓂏}$  (= *sndm*) بمعنى "يُسعد، يُرضي، يُخفف (معاناة)" (Wb, IV, 185.(10)-186.(18)-187.(26). كما ترجمة بمعنى "تلطيف" (GMAÄ, IV1, 17; Westendorf, 1999, 664). كما ذكرت  $\text{𓂏𓂏}$  (= *shpt*) بمعنى "يستعطف، يُرضي، يُهدأ، يُقدم، يرأف" (Wb, IV, 221.(10)-222.(20)). وترجمة بمعنى "تلطيف" (GMAÄ, IV1, 17; Westendorf, 1999, 664). ومن ضمن وصفات علاج تلطيف الأوعية الدموية التي جاءت في بردية إيبيرس الآتي:

إيبيرس وصفة رقم (٦٤٧): سطر (٨١,١ - ٨١,٤).



*kt sndm mtw n(w) s3h, mnh1 𓂏d-ih 1 drd-n-šndt 1 dkw-n-twn 1 phwy (kf3w)-nw-k3dt 1 shrt 1 dkw-n-kmyt 1 dkw-n- d3rt 1 bit 1 psi wt hr.s*

(علاج) آخر: لتلطيف الأوعية (الدموية) لإصبع القدم: شمع ١، دهن ثور ١، ورق سنط ١، مسحوق نبات (*twn*) (طلح سيال؟) ١، جذر نبات (*k3dt*) ١، عقيق أبيض (*shrt*) ١، مسحوق صمغ ١، مسحوق (*d3rt*) (حنظل أو خروب؟) ١، عسل ١، يطبخ ويضمّد بها.

(Wreszinski, 1913, 162; Ebbell, 1937, 95; GMAÄ, IV1, 72; V, 122f; Ghalioungui, 1987, 169; Bardinet, 1995, 343; Westendorf, 1999, 657)

^ (*drd*) "ورق شجر" كتبت بشكل مختصر. (Wb, V, 603.(11)-604.(7); TLA, 185150)

^ (*šndt*) "شجرة السنط، أكاسيا النيل". (Wb, IV, 521.(1-15); Germer, 1985, 90 ff)

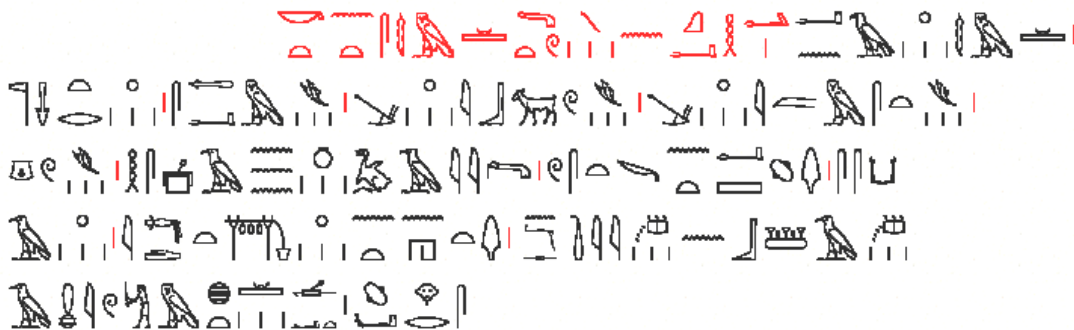
^ (*kf3*) "جذر نبات، جزء من نبات". (Wb, V, 120.(6-8); TLA, 164120)

^ (*k3dt*) نبات غير محدد. (Wb, V, 14.(10-12); TLA, 159650)

^ (*shrt*) "عقيق أبيض أو كهрман". (Wb, IV, 208.(16-18); TLA, 140160)

^ (*kmyt*) "صمغ، راتنج". (Wb, V, 39.(3-15); TLA, 160800)

إيبيرس وصفة رقم (٦٥٠): سطر (٨١,١٠ - ٨١,١٤).

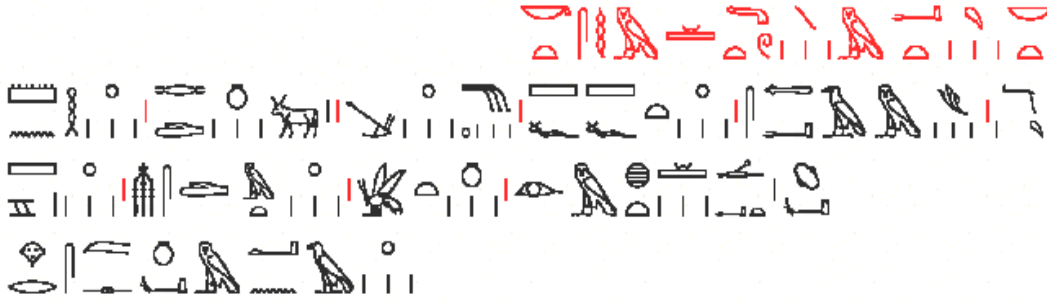


*kt nt sndm mtw n k'h, 𓂏ntyw- ndm1 sntr 1 s3m 1 prt- ibw 1 prt- imst 1 giw 1 hs3-t3y 1wst- nt- š 1ssk3 1 išdt-nt-nht 1 nsty-n-bš3 3mi m-ht w'ct wt hr.s*

**(علاج) آخر لتلطيف الأوعية (الدموية) للكثف:** راتنج مُر عطري ١، كندر ١، نبات بنجنكشت ١، ثمار نبات (ibw) ١، ثمار نبات شَبِيْتُ ١، نبات (giw) ١، سائل لزج (صمغ) ذكر ١، نشارة من شجرة الأرز ١، نبات (ssk3) ١، ثمار جميز ١، مسحوق شعير، يخلط معا كتلة واحدة ويضمد بها.  
(Wreszinski,1913, 163; Ebbell, 1937, 96; GMAÄ, IV1, 84;V, 144; Ghalioungui, 1987, 170; Bardinnet, 1995, 343; Westendorf, 1999, 658)

^ (ssk3) "عقار غير معروف". (Wb, IV, 279.2-4; TLA, 144190).  
^ (giw) "نبات عطري". (Wb, V, 157-158.(11); TLA, 166660).

إيبيرس وصفة رقم (٦٥١): سطر (٨١,١٧ - ٨١,١٤).



**kt snḏm mtw m ʿt nbt, mnḥ 1 ʿd-iḥ 1 prt-šny 1 šfšft 1 s3m 1 ns-š 1 msdmt 1 bit 1 ir m-ht wʿt wt hr.s gs m ʿntyw**

**(علاج) آخر لتلطيف الأوعية (الدموية) في كل عضو:** شمع ١، دهن ثور ١، صنوبر ١، طين (šfšft) ١، نبات بنجنكشت ١، (ns-š) ١، إثمِد (كبريتيد الرصاص) ١، عسل ١، تمزج معا كتلة واحدة ويضمد بها، يدهن براتنج مُر.

(Wreszinski,1913, 163; Ebbell, 1937, 96; GMAÄ, IV1, 19;V, 32; Ghalioungui, 1987, 170; Bardinnet, 1995, 343; Westendorf, 1999, 658)

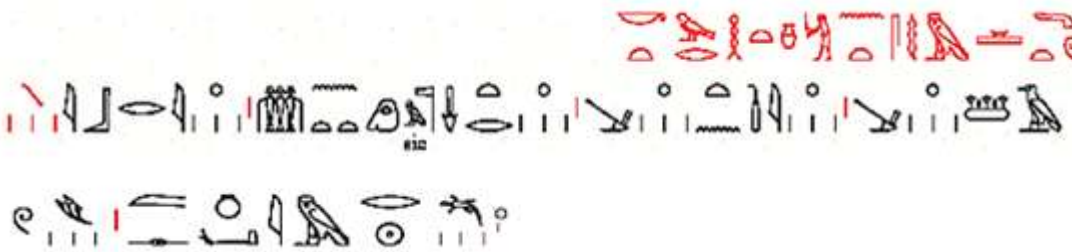
^ (prt-šny) جاءت عند Bardinnet "ثمار توت عرعر" (Juniperus) (Bardinnet, 1995, 343)، وعند Germer "صنوبر". (TLA, 852154; Germer, 1985, 9).

^ (s3m) حدد بنبات "البنجنكشت" (Viticoideae) أو شجرة الرهبان أو كف مريم، وهي شجرة كثيرة التفرع من القاعدة، أوراقها كفية متساقطة رمادية فضية، أما أزهارها قيمة صغيرة جدا بيضاء، وثمارها سوداء صغيرة. (Wb,IV, 43.(2-4); TLA, 128700)

^ (ns-š) حرفيا "لسان البحيرة أو البركة"، وغير معروف إذا كان نباتيًا أو معدنيًا، ومن خلال المخصص فسر على أنه بذور نبات. (Wb, II, 320.(18); TLA, 863030; GMAÄ, VI, 314). ويستنبه Stern أنه "نوع من العشب". (Stern, 1875, 29).

^ (msdmt) "إثمِد، دهان أسود للعين "كحل" (جالينا)". (Wb, II, 153.(8-15); TLA, 7619).

إيبيرس وصفة رقم (٦٥٣): سطر (٨١,٢١ - ٨١,٢٠).



**kt wrḥt nt snḏm mtw, ibr 1 ḥntt m snṯr 1 prt-tnti 1 prt-š3w 1 gs im.s (ḥ)r hrw ʿš3**



**دهان آخر لتلطيف الأوعية (الدموية):** لادن ١، الأفضل من كندر ١، ثمار من (tnti) ١، بذور كزبرة ١، يدهن بها لأيام عديدة.

(Wreszinski,1913, 164; Ebbell, 1937, 96; GMAÄ, IV1, 19;V, 33; Ghalioungui, 1987, 171; Bardinet, 1995, 344; Westendorf, 1999, 658)

^ (tnti) "نبات غير محدد". (Wb, V,313.(4); GMAÄ, VI, 559).  
^ (š3w) "كُزْبِرَة" أو القزبر أو القسبر أو الكسيرة، أو التَّقْدَة نبات عشبي حولي يتبع الفصيلة الخيمية (Coriandrum sativum L). (Wb, IV, 400.(15-19); 405.(3-4); TLA, 151280).

إيبيرس وصفة رقم (٦٨٧): سطر (٨٤,٢ - ٨٥,٣).



*kt nwdt nt shtp mtw, msdmt 1 mnḥ 1 sntr 1 ti-šps 1 ʿntyw-šw 1 ʿd-iḥ 1 b3k - ndmt 1 wt hr.s r hrw fdw*

**دهان آخر لتلطيف الأوعية (الدموية):** إثمِد (كبريتيد الرصاص) ١، شمع ١، كندر ١، قرفة ١، رانتج مُر جاف ١، دهن ثور ١، زيت زيتون عذب ١، يضمّد بها لمدة أربعة أيام.

(Wreszinski,1913, 171f; Ebbell, 1937, 99; GMAÄ, IV1, 17;V, 30; Ghalioungui, 1987, 178; Bardinet, 1995, 347; Westendorf, 1999, 664)

^ (ʿntyw) "رانتج مُر (بخور)". (Wb, I, 206.(7)-207.(3); TLA, 39010).

**ثالثاً: تليين الأوعية الدموية (sgnn mtw):**

جاءت كلمة **sgnn** بمعنى "تليين، يضعف، يدهن، يدلك" (Wb, IV, 321-322.(8); FCD, 252)، كما ترجمة بمعنى "تليين" (GMAÄ, IV1, 19; Westendorf, 1999, 658) ومن ضمن وصفات علاج تليين الأوعية الدموية التي جاءت في بردية إيبيرس الآتي:

إيبيرس وصفة رقم (٦٣٤): سطر (٧٩,٢٢ - ٧٩,١٩).



*kt nt sgnn mt n m3st, ḥm3t- mḥt 1 nḥdt 1 ʿd-nr3w 1 bit 1 sntr 1 m3tt 1 ḥny-t3 1 ḥtm 1 ḥdw 1 ḥ3w ḥmty 1 ʿd-ʿwt 1 tpnn 1 mrḥt 1 ḥsmn 1 ndw wt hr.s*

**(علاج) آخر لتليين وعاء (دموي) للركبة:** ملح شمالي ١، معدن (nḥdt) ١، دهن وعل ١، عسل ١، كندر ١، كرفس ١، عشب (ḥny-t3) ١، معدن (ḥtm) ١، بصل ١، يدق (بمطرقة) من نحاس ١، دهن ماعز ١، كمون ١، زيت ١، نظرون ١، تطحن ويضمّد بها.

(Wreszinski,1913, 159; Ebbell, 1937, 94; GMAÄ, IV1, 18;V, 139; Ghalioungui, 1987, 167; Bardinet, 1995, 341; Westendorf, 1999, 655)

^ (ḥm3t- mḥt) "ملح شمالي (من الشمال)". (Wb, II, 124.(6); III, 93.(14)-94.(3)).

^ (nhdt) "معدن غير محدد". (Wb, II, 304.(4)).  
^ (m3tt) "كرفس". (Wb, II, 33.(11-15); FCD, 103).

إيبيرس وصفة رقم (٦٤٨): سطر (٨١,٦ - ٨١,٤).

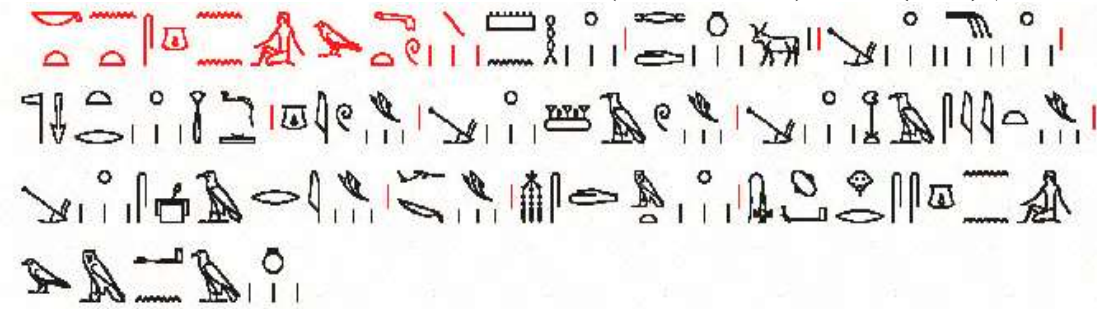


*kt nt sgnn mtw nw s3h, m<sup>c</sup>-n-bdt 1 m<sup>c</sup>-n-it 1 mrht 1 psi m-ht w<sup>t</sup> wt hr.s m srf n db<sup>c</sup> sšrw-m3<sup>c</sup>*

(علاج) آخر: لتليين الأوعية (الدموية) لإصبع القدم: نخالة (m<sup>c</sup>) من قمح ١، نخالة (m<sup>c</sup>) من شعير ١، زيت ١، يطبخ معا كتلة واحدة ويضمد عليه ساخنا (دافئ) لإصبع (يقدر احتمال) طريقة مثالية. (Wreszinski,1913, 162; Ebbell, 1937, 95; GMAÄ, IV1, 72;V, 123; Ghalioungui, 1987, 169; Bardinnet, 1995, 343)

^ (m<sup>c</sup>) "حبوب، نواة حبوب". (Wb, I, 186.(3-4); TLA, 37770).

إيبيرس وصفة رقم (٦٤٩): سطر (٨١,٧ - ٨١,١٠).

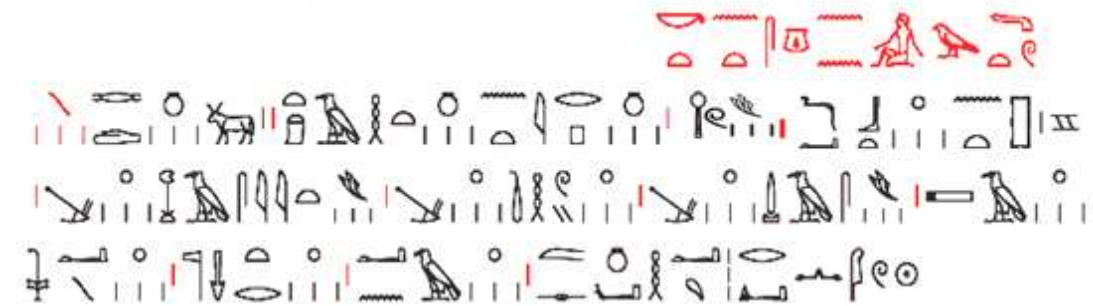


*kt nt sgnn mtw, mnḥ 1 d-ih 1 prt-šny 1 sntr-w3d 1 giw 1 prt- š3w 1 prt-h3syt 1prt- s3ri 1 ht-ds 1 msdmt 1 psi wt hr.s sgnn m<sup>c</sup>ntyw*

(علاج) آخر لتليين الاوعية (الدموية): شمع ١، دهن ثور ١، صنوبر ١، كندر طازج ١، نبات (giw) ١، بذور كزبرة ١، نبات (h3syt) ١، نبات (s3ri) ١، نبات (ht-ds) ١، إثمّد (كبريتيد الرصاص) ١، يطبخ ويضمد بها، يدهن براتنج مُر.

(Wreszinski,1913, 162; Ebbell, 1937, 96; GMAÄ, IV1, 21;V, 37; Ghalioungui, 1987, 170; Bardinnet, 1995, 343; Westendorf, 1999, 657)

إيبيرس وصفة رقم (٦٥٧): سطر (٨٢,١٠ - ٨٢,١٣).



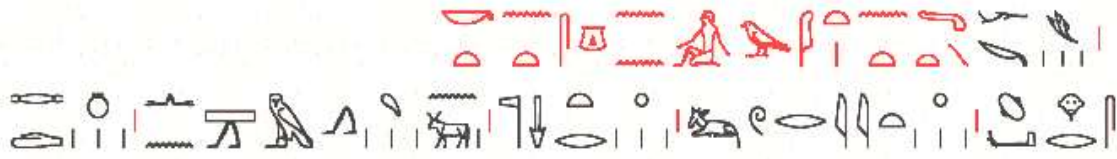
*kt nt sgnn mtw, °d-ih 1t3ht-nt-irp 1 hdw 1 d°bt -nt -inb 1 prt-h3sy 1 prt-thwy (thw3) 1 prt- d3is 1 si3-šm°w 1 sntr 1 °ntyw 1 gs h°w rdi.n šw*

(علاج) آخر لتليين الأوعية (الدموية): دهن ثور ١، رواسب نبيذ ١، بصل ١، هباب من جدار ١، نبات (h3sy) ١، بذور بازلاء ١، ثمار (d3is) ١، معدن (si3) من مصر العليا ١، كندر ١، راتنج مر عطري ١، يدهن الجسم ويوضع (يعرض) في أشعة الشمس.

(Wreszinski,1913, 165; Ebbell, 1937, 97; GMAÄ, IV1, 22;V, 38; Ghalioungui, 1987, 172; Bardinet, 1995, 344; Westendorf, 1999, 659)

^ (si3) "مادة معدنية غير محددة". (Wb, IV, 31.(8-10); TLA, 127870).  
^ (d°bt) "فحم، صبغة سوداء". (Wb, V, 536.(8-17); FCD, 320).

إيبيرس وصفة رقم (٦٥٩): سطر (٨٢,١٧ - ٨٢,١٦).





*kt nt sgnn šwt nt mt, ht-ds 1 °d1 nnšm-n- ih 1 sntr 1 iwryt 1 wt hr.s*

(علاج) آخر لتليين جانب للأوعية (الدموية): نبات (ht-ds) ١، دهن ١، طحال ثور ١، كندر ١، فاصوليا ١، ويضمد بها.

(Wreszinski,1913, 165; Ebbell, 1937, 97; GMAÄ, IV1, 32;V, 56; Ghalioungui, 1987, 172; Bardinet, 1995, 344; Westendorf, 1999, 659f)

رابعاً: ارتجاع الأوعية الدموية (nhp mtw):

جاءت كلمة  (nhp) بمعنى "ينهض، يشرق" (Wb, II,284.(5-8))، وأيضاً بمعنى "مرتجف" في وصفة إيبيرس (٦٤٤) (GMAÄ, IV1,24; Westendorf, 1999, 657)، وجاءت كلمة  (nhp) بمعنى "يخفق، ينبض" (Wb,II, 283.(9)-284.(2); FCD, 135) وأيضاً بمعنى "مرتجف" في وصفة إيبيرس (٦٨١) (GMAÄ, IV1, 24; Westendorf, 1999, 663)، ومن ضمن وصفات علاج ارتجاع الأوعية الدموية التي جاءت في بردية إيبيرس الآتي:

إيبيرس وصفة رقم (٦٤٤): سطر (٨٠,١٩ - ٨٠,١٨).



*irt r mt nhp.f m °t nbt, hs(3w)-n-im3(i3m) 1 twn 1 hpr-ds.f n bit 1 ir m-ht w°t wt hr.s*

(علاج آخر) يُحضّر للوعاء (الدموي) المرتجف في أي عضو: جزء من شجرة (im3) ١، نبات (twn) (طلح سيال؟) ١، رواسب من العسل ١، يمزج معا كتلة واحدة ويضمد بها.

(Wreszinski,1913, 161; Ebbell, 1937, 95; GMAÄ, IV1, 24;V, 43; Ghalioungui, 1987, 169; Bardinet, 1995, 342; Westendorf, 1999, 657)

^ (hs(3w)) جزء غير محدد من الأشجار. (Wb, III, 332.(9-11); TLA, 120670).

^ (im3) أو (i3m) "شجرة خشبية ولها ثمار". (Keimer, 1931, 196; Miller,1996, 366).

^ (hpr-ds.f) "رواسب، (منتج متخمّر)". (TLA, 863033; GMAÄ, VI, 394).



إيبيرس وصفة رقم (٦٨١): سطر (٨٤,١٣ - ٨٤,١٥).



*kt phrt irt r mt nhp.f m<sup>c</sup>t nbt, hs3-n-w3yt l<sup>i</sup>my-n-šbt 1 ir m pnst sšmm psi wt hr.s*

علاج آخر يُحضر للوعاء (الدموي) المرتجف في أي عضو: سائل نباتي لزج ١، قلب عصيدة (šbt) ١، تصنع كتلة ويسخن ويطبخ ويضمد بها.

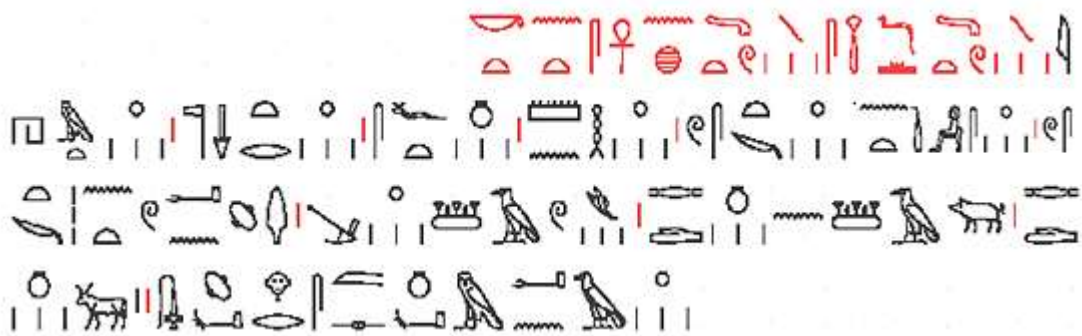
(Wreszinski,1913, 170; Ebbell, 1937, 98; GMAÄ, IV1, 24;V, 42; Ghalioungui, 1987, 176; Bardinnet, 1995, 347; Westendorf, 1999, 663)

خامساً: تنشيط الأوعية الدموية (*s<sup>c</sup>nh mtw*):

جاءت كلمة *s<sup>c</sup>nh* (𓂏𓂏𓂏) بمعنى "يُحيي، يصون، يبعث (متوفي)، يُطعم، يُخلد" (Wb, IV,

(46.(4)-47(13))، وأيضاً بمعنى "تنشيط" (GMAÄ, IV1, 16; Westendorf, 1999,658) أما كلمة *sw3d* (𓂏𓂏𓂏) جاءت بمعنى "يُحضر (العشب)، تزدهر" (Wb,64.(7) -65.(8))، وترجمة بمعنى "إنعاش" (GMAÄ, IV1, 16; Westendorf, 1999, 658) ومن ضمن وصفات علاج تنشيط الأوعية الدموية التي جاءت في بردية إيبيرس الآتي:

إيبيرس وصفة رقم (٦٥٢): سطر (٨١,١٧ - ٨١,٢٠).



*kt nt s<sup>c</sup>nh mtw sw3d mtw, ihmt 1 sntr 1 sft 1 mnḥ 1 wst-nt-ti-šps 1 wst- nt -w<sup>c</sup>n 1 prt -š3w 1 <sup>c</sup>d-n-š3 1 <sup>c</sup>d-ih 1 psi wt hr.s gs m <sup>c</sup>ntyw*

(علاج) آخر لتنشيط الأوعية (الدموية) ولإنعاش الأوعية (الدموية): راتنج (*ihmt*) ١، كندر ١، زيت الصنوبر (زيت تربنتينية) ١، شمع ١، نشارة قرفة ١، نشارة من عرعر ١، بذور كزبرة ١، دهن خنزير ١، دهن ثور ١، يطبخ ويضمد بها، يدهن براتنج مُر.

(Wreszinski,1913, 163; Ebbell, 1937, 96; GMAÄ, IV1, 16;V, 28; Ghalioungui, 1987, 170; Bardinnet, 1995, 343; Westendorf, 1999, 658)

^ (*ihmt*) "راتنج، بلسم". (Wb, I, 119.(2-3); GMAÄ, VI, 59)

^ (*sft*) "زيت تربنتينية من الصنوبر". (Wb, IV, 118.(11-16); TLA, 133990)

مما تم عرضه يستخلص الآتي:

عرف المصري القديم علاج كثير من الأمراض وقام بتشخيصها، وهو ما أمكنه وصف العلاج المناسب لها من عقاقير مختلفة ومتنوعة، حيث كان حدد علاج كل مرض على حده مع تحديد لكل

## علاج بعض حالات أمراض الأوعية الدموية في بردية إيبيرس

محتويات الوصفة وطريقة التحضير، والتي تدل على براعة المصري القديم في معرفته بكافة الأمراض وطرق علاجها وهذا واضح بشكل خاص في بردية إيبيرس المرتبة بعناية.

اشتملت عناوين وصفات بعض علاج حالات أمراض الأوعية الدموية على عدة كلمات غالباً ما كتبت ويلبها اسم المرض أو الإصابة وحالتها مع باقي العنوان بالحبر الأحمر مثل: (phrt) "علاج"، (sndm) "تلطيف"، وتشير كلمة (kt) "أخرى" إلى علاج للوصفة، كما أكدت بعض الوصفات فاعلية العقاقير المستخدمة لعلاج بعض حالات أمراض الأوعية الدموية في وصفة إيبيرس (٦٤٨).

ورد في بردية إيبيرس علاج بعض حالات أمراض الأوعية الدموية وتم تقسيمها لعدة أجزاء: منها ما هو عبارة عن خليط من منتجات حيوانية، ومنها خليط من منتجات نباتية، وكذلك من مواد غير مألوفة وغامضة، ومنها ما يجمع بعض منتجات الحيوانية والنباتية معاً، كما استخدم العديد من العقاقير المختلفة التي تفيد في علاج بعض حالات أمراض الأوعية الدموية، ومن أهم العقاقير التي استخدمت وتكررت في الوصفات:

م	العقار	رقم الوصفة أو السطر
١-	دهن ثور	(٦٨٧، ٦٨٦، ٦٥٢، ٦٤٧، ٦٤٩، ٦٥١)
٢-	شمع	(٨٨٧، ٦٨٦، ٦٥٢، ٦٥١، ٦٤٩، ٦٤٧)
٣-	راتنج مُر	(٦٨٧، ٦٥٧، ٦٥٢، ٦٥١، ٦٥٠، ٦٤٩)
٤-	إثمد (كبريتيد الرصاص)	(٦٨٧، ٦٥١، ٦٤٩)
٥-	عسل	(٦٥١، ٦٤٧، ٦٤٤، ٦٣٤)
٦-	كندر	(٦٨٧، ٦٨٦، ٦٥٩، ٦٥٣، ٦٥، ٦٥٠، ٦٤٩، ٦٣٤)
٧-	عرعر	(٦٨٦، ٦٥٢)
٨-	نبات (h3sy)	(٦٨٦، ٦٤٩)
٩-	قرفة	(٦٨٧، ٦٨٦، ٦٥٢)
١٠-	كمون	(٦٨٦، ٦٣٤)
١١-	نبات (twn)	(٦٤٧، ٦٤٤)
١٢-	نبات بنجنكشت (s3m)	(٦٥١، ٦٥٠)
١٣-	نبات (giw)	(٦٥٠، ٦٤٩)
١٤-	صنوبر	(٦٥١، ٦٤٩)
١٥-	كزبرة	(٦٥٣، ٦٥٢، ٦٤٩)
١٦-	نبات (ht-ds)	(٦٥٩، ٦٤٩)
١٧-	بصل	(٦٥٧، ٦٣٤)

استخدم المصري القديم بعض العقاقير الحيوانية وأجزاء من الحيوانات والطيور والأسماك والزواحف ومنتجاتها وفضلاتها في وصفة (٦٢٧)، ووصفة (٦٥١) وغيرها.

اعتمدت طريقة الاستخدام لعلاج بعض حالات أمراض الأوعية الدموية على تراكيب علاجية تعطي في كثير من الأحيان في صورة موضعيه، حيث نلاحظ في كثير من الوصفات استخدام بعض الكلمات منها على سبيل المثال كلمة (sgnn).

وكذلك استخدمت العقاقير الطبيعية أو المصنعة، كما وجدت بعض العقاقير غير المعروفة والتي استخدمت ضمن الوصفات: (ht-w3) و (ikrw) وردت في بردية إيبيرس وصفة (٦٢٧).

ورد في الوصفات رقم (٦٤٩) ورقم (٦٥١) ورقم (٦٥٢) في تطبيق علاجها بعد تحضير مجموعة العقاقير في الوصفة استخدام عقار "راتنج مُر" كدهان يستخدم بالإضافة إليها.

قائمة المراجع:

المختصرات:

- *FCD* = Faulkner, R.O., *Concise Dictionary of Middle Egyptian*, (Oxford, 1962).
- *GMAÄ* = Grapow, H., & (et al.), *Grundriß der Medizin der Alten Ägypter*, I-IX, (Berlin, 1954-1973).
- *TLA* = *Thesaurus Linguae Aegyptiae, Altägyptisches Wörterbuch*, Berlin-Brandenburgische Akademie der Wissenschaften, (Berlin).
- *Wb* = Erman, A., & Grapow, H., *Wörterbuch der ägyptischen Sprache*, I-VII, (Berlin, 1926-1931).

المراجع الأجنبية:

- Acton, A., *Arteries-Advances in Research and Application*, (Georgia, 2012).
- Bardinnet, Th., *Les Papyrus médicaux de l'Égypte pharaonique*, Traduction intégrale et commentaire, (Paris, 1995).
- Bergan, J., & Pascarella, L., "Venous Anatomy, Physiology, and Pathophysiology", *The vein book*, Bergan, J., & Paquette, N.,(eds.), (Oxford, 2014), 37-42.
- Brewer, L., "Sphygmology t`hrough the centuries.Historical notes", *AJS* 145, (1983), 696-1.
- Ebbell, B., *The Papyrus Ebers. The Greatest Egyptian Medical Document*, (Copenhagen, 1937).
- Germer, R., *Flora des pharaonischen Ägypten*, (Mainz, 1985).
- Ghalioungui, P., *The Ebers Papyrus. A New English Translation, Commentaries and Glossaries*, (Cairo, 1987).
- Harris, J., *Lexicographical studies in ancient Egyptian minerals*, (Akademie, Verlag, Berlin, 1961).
- Keimer, L., "L'arbre tr.t [V13:D21-X1-M1] est-il réellement le saule égyptien (Salix safsaf Forsk.)?", *BIFAO* 31, (1931), 177-37.
- Kupchella, C., *Dimensions of Cancer*, (Belmont, 1987).
- Lühtrath, A., "tj-spš, der Kampfbaum Ostafrikas", *GM* 101, (1988), 43-8.
- Miller, A.G., (et al.), *Flora of the Arabian Peninsula and Socotra*, I, (Edinburgh, 1996).
- Palade, G., "Capillaries of the Heart and other Organs", *Circulation* 24, (1961), 368- 84.
- Stern, L., "Glossarium", *Papyros Ebers*, 2, Ebers, G., (Hrsg.), Das hermetische Buch über die Arzneimittel der alten Ägypter in hieratischer Schrift, (Leipzig, 1875), 1-63.
- Van der Molen, R., *A Hieroglyphic Dictionary of Egyptian Coffin Texts*, ProblÄg 15, (Leiden-Brill, 2000).
- Westendorf, W., *Handbuch der altägyptischen Medizin*, (Leiden- 1999).
- Wreszinski, W., *Der Papyrus Ebers. Umschrift, Übersetzung und Kommentar*. I. Umschrift, (Leipzig, 1913).

## Treatment of some cases of vascular diseases in the Ebers Papyrus

**Abstract:** Blood vessels are tubes connected to the heart whose function is to carry blood from it, distribute it to all parts of the body, and then return it to it, These vessels are of three types: arteries, capillaries, and veins, The ancient Egyptian was familiar with blood vessels, as he found many recipes for treating vascular diseases in the medical papyri, Including what was mentioned in the Ebers Papyrus from recipes (627) to (697) as a treatment for vascular diseases, Two recipes came to strengthen blood vessels, And 5 recipes for soothing vessels, And 5 to lubricate the vessels, two recipes for pot quivering, Finally, a recipe to activate the vessels and use plant, animal and mineral drugs in their treatment.

**Key Words:** Papyrus Ebers, recipe, vessel, blood vessel, treatment, drugs.